

**إطار مقترح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي
للموارد البشرية**
(دراسة بإحدى شركات المنتجات الورقية)

رسالة مقدمة من الطالبة
ياسمين عز الدين أنور محمود
بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر (بنات) – ٢٠١١
دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

إطار مقترح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية

(دراسة بإحدى شركات المنتجات الورقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين عز الدين أنور محمود

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر (بنات) – ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/سيد محمود السيد الخولي

أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/صلاح الدين إسماعيل صلاح الدين

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة حلوان

٣ - د.أ/تامر عبد المنعم راضى

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

**إطار مقترح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي
للموارد البشرية**
(دراسة بإحدى شركات المنتجات الورقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

ياسمين عز الدين أنور محمود

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر (بنات) – ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/سيد محمود السيد الخولي

أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ماجدة محمد جبريل

مدرس إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/وسيم وجيه الكسان رزق الله

مدرس الاقتصاد – معهد طبه العالي للحاسب الآلي والعلوم الإدارية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٢٠/

موافقة مجلس المعهد

٢٠٢٠/

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢٠/

٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم العظيم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢



إهداء

إلى نبض قلبي...

إلى رجل الكفاح إلى من زرع القيم والمبادئ وأفنى زهرة
شبابه في تربية أبنائه... والدي الحبيب

إلى القلب النابض إلى رمز الحنان والحب والتضحية، إلى
من كانت دعواتها سر نجاحي ... أمي الحبيبة

إلى رمز الوفاء إلى من شاركني حياتي منذ الطفولة...
أخي الحبيب

إلى كل من وقف بجانبني ... شكري وتقديري
أهدي إليهم جميعاً هذا العمل، سائلة الله العلي
القدير أن ينفع به، إنه سميع مجيب.

الباحثة



شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي لإتمام هذه الرسالة

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى:

أ.د/ سيد محمود الخولي

أستاذ إدارة الأعمال وعميد كلية تجارة وأمين اللجنة العلمية للترقيات بجامعة
عين شمس.

أتقدم لسيادته بخالص الشكر لتفضل سيادته بالإشراف على الرسالة
ولتوجيهات سيادته البناءة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

د / ماجدة محمد جبريل

مدرس إدارة الأعمال بكلية تجارة – جامعة عين شمس
لتفضل سيادتها بالإشراف على الرسالة وما قدمته لي من دعم
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

د / وسيم وجيه الكسان

مدرس الاقتصاد بمعهد طبية العالي للحاسب والعلوم والإدارية
لتفضل سيادته بالإشراف على الرسالة ولما قدم لي من دعم

الباحثة

المستخلص

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الإبداع الوظيفي وتأثير ذلك ومردوده على تطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية وذلك بإسقاط تلك المفاهيم والمعارف المختلفة وتطبيقها فعلياً على شركة سما مصر للمنتجات الورقية بمدينة العاشر من رمضان وسنتناول ذلك بشيء من التفصيل.

الإبداع الوظيفي بداية من تعريفه وأنواعه مروراً بكل تفاصيله وكذلك مردود الإبداع على الكفاءة البيئية من خلال حُسن استغلال الموارد مع تعظيم المردود الاقتصادي منها مع الحفاظ على البيئة وذلك لتحقيق الهدف الأسمى وهو التنمية المستدامة.

تسعى دول العالم للحصول على أكبر قدر من الموارد المختلفة وتظل الموارد البشرية لها الريادة على كافة الموارد الأخرى كما تسعى معظم الدول وخاصة الدول المتقدمة على تنمية وتعظيم الموارد البشرية وذلك عن طريق التعليم والتدريب لأن أساس نهضة الأمم يبدأ من الاهتمام بالموارد البشرية مما يؤثر ذلك على تحسين الأداء البيئي وبالتالي تتحقق التنمية المستدامة لأنها الهدف الأسمى الذي تسعى إليه معظم الدول. لذا فالتنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة يجب أن يسيرا في خطوات متوازية لا يغني أحدهما عن الآخر ولقد تناولت في هذه الدراسة أحد أهم هذه المعارف وهي الكفاءة البيئية وحُسن استغلال الموارد مع تقليل الملوثات البيئية لأدنى مستوى ويتم ذلك من خلال اتباع عمليات إبداعية متطورة عن طريق دراسة الإبداع بداية من تعريفه مروراً بأنواعه ومجالاته وكيفية الاستفادة من الإبداع في عمليات الإنتاج المتطورة والحديثة وذلك للتغلب على الملوثات المختلفة بأساليب وطرق حديثة مبتكرة كل ذلك مع تطبيقه بصورة عملية واقعية وبيان أثر ذلك على شركة سما مصر للمنتجات الورقية بمدينة العاشر من رمضان. لأن المعضلة التي تواجه العالم جميعاً هي كيف تتم عمليات التنمية واستغلال الموارد والمواد الأولية للدول مع المحافظة على البيئة وعدم تلوثها ولقد حاولت قدر استطاعتي الإجابة على هذه المعضلة.

المخلص

المقدمة:

تسعى دول العالم للحصول على أكبر قدر من الموارد المختلفة وتظل الموارد البشرية لها الريادة على كافة الموارد الأخرى كما تسعى معظم الدول وخاصة الدول المتقدمة على تنمية وتعظيم الموارد البشرية وذلك عن طريق التعليم والتدريب لأن أساس نهضة الأمم يبدأ من الاهتمام بالموارد البشرية مما يؤثر ذلك على تحسين الأداء البيئي وبالتالي تتحقق التنمية المستدامة لأنها الهدف الأسمى الذي تسعى إليه معظم الدول. لذا فالتنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة يجب أن يسيرا في خطوات متوازية لا يغني أحدهما عن الآخر ولقد تناولت في هذه الدراسة أحد أهم هذه المعارف وهي الكفاءة البيئية وحسن استغلال الموارد مع تقليل الملوثات البيئية لأدنى مستوى ويتم ذلك من خلال اتباع عمليات إبداعية متطورة عن طريق دراسة الإبداع بداية من تعريفه مروراً بأنواعه ومجالاته وكيفية الاستفادة من الإبداع في عمليات الإنتاج المتطورة والحديثة وذلك للتغلب على الملوثات المختلفة بأساليب وطرق حديثة مبتكرة كل ذلك مع تطبيقه بصورة عملية واقعية وبيان أثر ذلك على شركة سما مصر للمنتجات الورقية بمدينة العاشر من رمضان. لأن المعضلة التي تواجه العالم جميعاً هي كيف تتم عمليات التنمية واستغلال الموارد والمواد الأولية للدول مع المحافظة على البيئة وعدم تلوثها ولقد حاولت قدر استطاعتي الإجابة على هذه المعضلة.

مشكلة الدراسة

من خلال الدراسة الاستطلاعية أوضحت وجود قصور يتمثل في عدم وجود إطار واضح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي بشركة سما مصر للمنتجات الورقية والذي من خلاله نستطيع استخراج نتائج قابلة لقياس الجوانب البيئية بالشركة، فضلاً عن عدم وجود تدريب لتنمية العنصر البشري علي الإبداع في العمل، بجانب غياب المنافسة

بين العاملين علي تقديم أفكار جديدة تُسهم في تطوير وتحسين أدائهم، بالإضافة إلي وجود فجوة بين المستويات الإدارية العليا والعاملين في المستويات الوظيفية الأدنى، وتبين ذلك من خلال إجابة عينة استطلاعية بعدد (٣٠) من العاملين بالشركة مؤكدين على وجود مشكلة في الإبداع الوظيفي حيث كانت نسبة الموافقة على وجود (توليد أفكار جديدة) بنسبة (٢٣%) و(تنفيذ التغيير) بنسبة (٢٩%) أما (حل المشكلات) كانت بنسبة (٣١%) مما انعكس سلبا على الأداء الكلي، وبالتالي يؤثر هذا القصور على تحسين أداء الموارد البشرية مما يؤثر ذلك على تحسين الأداء البيئي بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.

ومن ثم تطرح الباحثة في ضوء المشكلة السابق عرضها التساؤلات التالية:

١. ما هي أهميه الإبداع الوظيفي في تطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية؟
٢. هل توجد مساهمة للإبداع الوظيفي في إطلاق قدرات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية؟
٣. هل توجد مساهمة للإبداع الوظيفي في تنمية مهارات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية؟
٤. هل توجد علاقة بين الإبداع الوظيفي وتحقيق رضا العاملين؟

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الوصول إلى إطار مقترح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١ - التعرف على مساهمة الإبداع الوظيفي في إطلاق قدرات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية .
- ٢ - تحديد دور الإبداع الوظيفي في تنمية مهارات الموارد البشرية في الشركة محل الدراسة.
- ٣ - مدى مساهمة الإبداع الوظيفي في تحقيق الرضا لدى العاملين.

٤ - تقليل الملوثات قدر الإمكان وذلك من خلال اتباع طرق وحلول وأساليب مبتكرة بأيدي العاملين.

٥ - العمل على رفع الكفاءة البيئية داخل الشركة (سما مصر للمنتجات الورقية).

أهمية الدراسة

تتكون أهمية الدراسة من عدة مستويات:

أ. المستوى الأكاديمي:

على الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات الأجنبية والكتب التي تناولت موضوع الإبداع إلا أن وجدت الباحثة أن ما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو الربط بين موضوع الإبداع الوظيفي الذي يعتبر أحد أهم الموضوعات التي حظيت ولا تزال تحظى باهتمام بالغ من قبل المهتمين بهذا المجال وموضوع تحسين وتطوير أداء الموارد البشرية وكلاهما يعتبر أحد أهم مقاييس تقدم المنظمات وتطورها والتي تساعد في توفير المناخ الملائم الذي يدعم ويطور قدرات العاملين مما يساهم في الارتقاء بمستوى كفاءة وأداء العاملين في شركة سما مصر للمنتجات الورقية.

ب. المستوى التطبيقي:

تتناول الدراسة إطار مقترح للإبداع الوظيفي لتطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية وذلك في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها المجتمع المصري والاهتمام المتزايد بالخدمات المختلفة ومن المتوقع أن النتائج التي ستوصل إليها الباحثة ستعمل على تقديم المساعدة والمساهمة في تطوير وتحسين أداء الموارد البشرية بالشركة محل الدراسة مما يساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة وذلك من خلال التغلب على الصعوبات التي تواجه الإبداع الوظيفي والذي بدوره يساهم في تحسين وتطوير أداء العاملين مما يعود في النهاية لتحقيق الكفاءة والفعالية في العمل.

ج) المستوى الشخصي:

تساهم الدراسة في رقي فكر الباحثة.

فروض الدراسة

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في:.

لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تطوير وتحسين أداء البيئة الداخلية للموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية. ويتفرع من هذا الفرض مجموعة فروض فرعية هي:.

- ١ - لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على إطلاق قدرات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
- ٢ - لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تنمية مهارات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
- ٣ - لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تحقيق رضا العاملين بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
- ٤ - لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على الأداء البيئي بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.

مصطلحات الدراسة

أ- **الإبداع:** هو كشف لوقائع وحقائق وقيم يتجاوز بها الإنسان ما هو سائر في حياتنا والإبداع لا يقتصر على الأدب والفن بحكم ثقافتنا وإنما يجب أن يمتد ليشمل كل المجالات الفكرية والعلمية والاجتماعية وأنه ليس تقليداً أو تكراراً أو استتساخاً لشيء متحقق وإنما هو إيجاد شيء غير مسبق، فهو تمرد على منهج تقليدي وصولاً لمنهج جديد^(١).

(١) سعد الدين خليل سعد عبد الله، إبداع المؤسسات المتميزة، مطابع الولاء الحديثة، ٢٠١٤، ص ١٥.

ب- **القدرات الإبداعية:** هي مجموعة من المهارات والاستعدادات والخصائص التي يتميز بها الأفراد والتي تمكنهم من إنتاج فكرة جديدة متميزة، قابلة للتطبيق في بيئة العمل بهدف حل مشكلة ما أو تطوير نظام قائم أو إيجاد مفهوم أو أسلوب عملي لتنفيذ الأعمال بشكل يكفل تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة^(٢)

ج- **مفهوم الكفاءة البيئية:** "عرفت الكفاءة البيئية من قبل مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة WBCSD بأن الكفاءة البيئية تتحقق عندما تتوافر سلع وخدمات ذات أسعار تنافسية تشبع الحاجات الأساسية وتحقق جودة الحياة وتقلل من الوقت ذاته بدرجة متزايدة من التأثيرات البيئية وكثافة الموارد المستخدمة خلال دورة الحياة إلى المستوى الذي يتماشى على الأقل على طاقة التحمل التقديرية لكوكب الأرض"^(٣).

د- **مفهوم الأداء البيئي:** بأنه نتائج قابلة للقياس لإدارة الجوانب البيئية للمؤسسة التي يمكن قياسها في إطار نظم الإدارة البيئية على أساس سياسات المؤسسة وأهدافها وغاياتها البيئية أو أي متطلبات أخرى للأداء البيئي^(٤).

الإجراءات المنهجية للدراسة

١ - متغيرات الدراسة: تعتمد الدراسة على متغيرين أساسيين هما:

المتغير المستقل (الإبداع الوظيفي).

المتغير التابع (تطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية).

٢ - منهجية الدراسة:

(٢) أشرف يوسف سليم همام، ممارسات عمليات إدارة المعرفة وأثرها على مستوى الإبداع الإداري في الجامعات السعودية، مجلة البحوث المالية التجارية، جامعة بور سعيد، ٢٠١٠، ص ١٥٠.

(٣) وسيم وجيه الكسان، الكفاءة البيئية وعلاقتها بالقيمة المستدامة في مصر ٢٠٣٠ مجلة كلية السياسة والاقتصاد، كلية السياسة والاقتصاد، الاسكندرية، ٢٠١٧، ص ١١.

(4) International organization for standardization ISO 14001, 2004, p.2

تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطلب إجراء نوعين من الدراسة:

أ- دراسة نظرية:

في شكل عرض تحليلي للدراسات والبحوث السابقة المهمة بموضوع الدراسة والدراسات المكتبية للمراجع والقراءات والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تقوم على جمع البيانات والمعلومات من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب- دراسة ميدانية:

تعتمد على استبيان لمعرفة أثر الإبداع الوظيفي على تطوير وتحسين الأداء البيئي للموارد البشرية بالتطبيق على عينة عشوائية من مختلف المستويات الوظيفية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية بمدينة العاشر من رمضان.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.

نتائج الدراسة الميدانية

١. يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لأبعاد الإبداع الوظيفي (توليد أفكار جديدة - تنفيذ التغيير - حل المشكلات) على تنمية الموارد البشرية بنسبة (٥٤,٦%)، ومن ثم تم رفض الفرض الرئيسي العدمي: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تطوير وتحسين أداء البيئة الداخلية للموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية، وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تطوير وتحسين أداء البيئة الداخلية للموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.

٢. يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للإبداع الوظيفي على إطلاق قدرات الموارد البشرية بنسبة (٥٥,٣%)، ومن ثم تم رفض الفرض العدمي الفرعي الأول: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على إطلاق قدرات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية، وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على إطلاق قدرات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
٣. يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للإبداع الوظيفي على تنمية الموارد البشرية بنسبة (٤٢,٥%)، ومن ثم تم رفض الفرض العدمي الفرعي الثاني: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تنمية مهارات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية، ونقبل الفرض البديل: يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تنمية مهارات الموارد البشرية بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
٤. يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للإبداع الوظيفي على تحقيق رضا العاملين بنسبة (٣٧,٣%)، ومن ثم تم رفض الفرض العدمي الفرعي الثالث: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تحقيق رضا العاملين بشركة سما مصر للمنتجات الورقية، وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على تحقيق رضا العاملين بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.
٥. يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للإبداع الوظيفي على الأداء البيئي بنسبة (١٠,٦%)، ومن ثم تم رفض الفرض العدمي الفرعي الرابع: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على الأداء البيئي، بشركة سما مصر للمنتجات الورقية وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للإبداع الوظيفي على الأداء البيئي بشركة سما مصر للمنتجات الورقية.

ومن أهم توصيات الدراسة

- (١) إنشاء إدارة للإبداع الوظيفي وذلك لتطوير وتحسين أداء العاملين داخل شركة سما مصر للمنتجات الورقية.
- (٢) العمل على تشجيع العاملين على تقديم أفكارهم ومقترحاتهم الجديدة
- (٣) تقديم الحوافز المادية والمكافآت الكبيرة لكل صاحب فكرة مبدعة لتطوير العمل الإداري داخل الشركة أو لتطوير منتج أو لإنتاج منتج جديد.
- (٤) يوصى بتقديم الحوافز المعنوية المختلفة لأنها وسيلة هامة من وسائل تحفيز العاملين على الإبداع.
- (٥) يوصي بتشجيع العاملين على المساهمة في حل المشكلات التي تواجه الشركة وكذلك العقوبات التي تقف أمام تطوير الأداء وذلك برصد المكافآت المادية وكذلك التكريم المعنوي لأصحاب تلك الحلول التي يقدمها العاملين وذلك لحل تلك العقبات.
- (٦) عدم اللجوء للخبراء من الخارج بصفة مستمرة فأصبح كثير من الإدارات تقتنع أن الخبير الخارجي الذي يأتي من خارج العاملين والمختصين داخل الشركة هو الأقدر على حل المشكلات التي تواجه الشركة مما يسبب إحباط للعاملين لذا يوصي بعدم لجوء شركة سما مصر للخبراء من خارج الشركة حتى تتيح المجال لأصحاب الكفاءات داخلها للتغلب على العقبات المختلفة التي تواجه الشركة.
- (٧) يوصي بعقد الدورات العلمية والتدريبية وذلك لرفع كفاءة العاملين مما يساعد على تنمية قدراتهم الإبداعية داخل الشركة وتنمية قدرتهم على تطوير المنتجات وابتكار منتجات جديدة والتغلب على العقبات التي تواجه الشركة.